الأمم المتحدة

A/68/849

الجمعية العامة

Distr.: General
22 April 2014
Arabic
Original: English

الدورة الثامنة والستون

البند ٥٥ من جدول الأعمال

المسائل المتصلة بالإعلام

رسالة مؤرخة ١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بمخاطبتكم، بصفتكم الأمين العام للأمم المتحدة، لكي أحيلَ إليكم طيّ كتابي هذا نسخةً من المذكرة الشفوية التي أُرسلت إلى مكتبكم التنفيذي (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً التفضل بتعميم هذه الرسالة والمذكرة الشفوية المرفقة في أسرع وقت ممكن باعتبارهما من وثائق الجمعية العامة ذات الصلة بالبند ٥٥ من جدول الأعمال.

وتؤكد كوبا مجدداً ضرورة أن تحترم حكومةُ الولايات المتحدة أحكامَ القانون الدولي ومقاصدَ ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وأن توقفَ بالتالي ما تنفذه ضد كوبا في الخفاء من أعمال غير قانونية يرفضها الشعبُ الكوبي والرأي العام الدولي، وأن تتلافى حدوث أو تكرار أي أنشطة مشابهة لتلك التي تشجبها المذكرةُ الشفوية.

(توقيع) رودولفو **رييس رودريغيز**

السفير

الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

280414 250414 14-30640 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٤ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثةُ الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة خالصَ التحيات لمكتب الأمين العام للأمم المتحدة وتتشرف بإبلاغه بما يلي:

- في ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٤، نُشر مقالٌ لوكالة أنباء أسوشيتد برس الأمريكية يتضمن معلوماتٍ عن مشروع نفذته وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة أُطلق عليه اسم ''ZunZuneo'' وكان أشبه بموقع ''تويتر كوبي'' يهدف إلى النَيل من الحكومة الثورية.

- وقد ظل موقع التواصل الاجتماعي هذا نشطاً لمدة عامين حتى عام ٢٠١٢ واقترب عدد مستخدميه من ٤٠ ٠٠٠ كوبي، اجتذبهم الموقعُ عن طريق الحصول بشكل غير قانوني على قواعد بياناتٍ خاصة بالشركة الكوبية للاتصالات اللاسلكية.

- وجُمعت عبر الموقع بياناتٌ خاصة عن مستخدميه الكوبيين دون رضاهم، مما سهل تصنيفهم حسب نوع الجنس والعمر والميول والانتماءات المختلفة بغية استخدام تلك البيانات في أغراض سياسية.

- وأوضح التحقيقُ الصحفي الذي نشرته وكالة أنباء أسوشيتد برس نطاقَ وتفاصيل إنشاءِ موقع ''ZunZuneo'' الذي تمّ بتمويل من وكالة التنمية الدولية لغرض تقويض نظام الحكم.

وتؤكد هذه المعلومات الشكاوى المتكررة للحكومة الكوبية وتوضح مرة أخرى أن حكومةَ الولايات المتحدة لم تتخلَ قط عن مخططاتها الرامية إلى تقويض نظام الحكم في كوبا عن طريق زعزعة الاستقرار في البلد من أجل تحفيز حدوث تغير في نظامنا السياسي، وهي المخططات التي ما برحت الولايات المتحدة تخصص لها ميزانياتٍ سنوية تُقدر بعدّة ملايين.

ومشروع ''ZunZuneo''، كغيره من العمليات ذات الأغراض التخريبية، يخالف القوانين الكوبية وقوانين الولايات المتحدة ومنها مثلا قانون عام ٢٠٠٣ مكافحة المواد الإباحية والتسويقية غير المرغوب فيها (القانون رقم ١٠٨-١٨٧) الذي أقره الكونغرس الأمريكي في شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣. وهو قانون يحظر توجيه رسائل تسويقية أو من أي نوع آخر للغير ما لم يعربوا عن رضاهم بذلك. كما أن هذه العمليات تنتهك ١١ قرارا من قرارات الاتحاد الدولي للاتصالات.

إن الولاياتِ المتحدة تحاول استغلال مواقع التواصل الاجتماعي ضد كوبا في إطار ما يسمى بتكتيك ''الانقلاب الناعم'' الذي يهدف إلى الإطاحة بالحكومات دون اللجوء إلى استخدام القوة العسكرية أو قبل استخدامها.

ولقد اتبعت الولاياتُ المتحدة منذ عقود سياسةً موجهة ضد كوبا قوامُها فرضُ العقوبات الاقتصادية والمالية والتجارية القاسية وتنظيمُ الأعمال الإرهابية واللجوء إلى التخريب وتمويلُ المعارضةِ الداخلية الهزيلة، وذلك بهدف قلبِ النظام والإطاحة بالحكومة الكوبية.

وتدين كوبا بشدّة هذه الأعمال غير القانونية التي كُشف عنها النقاب وتطالب حكومةَ الولايات المتحدة باحترام أحكامِ القانون الدولي ومقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.